

## الأصول في النحو

مشددةٌ مكسورةٌ قالَ : فهم يكرهونَ هَا هُنَا مَا يكرهونَ في تصغيرِ ( شَاوِيَةٍ ) في قولهم : رَأَيْتُ شَوْيَةً .

قالَ أبو بكر : فجعلَ الألفَ والنونَ نظيرتي الهاءِ لِأَنَّهُمَا زائدتانِ كزيادتها وَأَنَّ مَا قَبْلَ الألفِ مفتوحٌ كَمَا أَنَّ مَا قَبْلَ الهاءِ مفتوحٌ وتقولُ في ( فُعْلَاءَةٍ ) مِنْ : غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ : غَزْوَةٌ وَرُمُوءَةٌ فَإِنَّ بِنِيَّتِهَا عَلَى ( فُعْلٍ ) عَلَى التذكيرِ قلتَ : غَزِيَةٌ وَرُمِيَّةٌ لِأَنَّ مَذْكَرَهُمَا : رُمٌ وَغَزٌ .

قالَ أبو بكر : وهوَ عندي قبيحٌ لِأَنَّ زَنَّهُ يُخْرَجُ إِلَى مِثَالِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْفِعْلِ فَأَمَّا ( خُطُوءَاتٌ ) فَلَمْ يَقْلِبُوا الْوَاوَ لِأَنَّ زَنَّهُمْ لَمْ يَجْمَعُوا ( فُعْلٍ ) وَلَا فُعْلَةٌ جَاءَتْ عَلَى ( فُعْلٍ ) وَإِنَّمَا عَرَضَتْ هَذِهِ الْحَرَكَةُ فِي الْجَمْعِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْوَاحِدَةَ خُطُوءَةٌ فَخُطُوءَةٌ نَظِيرُ فُعْلَاءَةٍ الَّتِي لَا مَذْكَرَ لَهَا وَمَنْ قَالَ : خُطُوءَاتٌ بِالتثقيْلِ فَإِنَّ قِيَاسَ ذَلِكَ أَنَّ تَقُولَ فِي ( كُؤَلِيَّةٍ ) : كُؤَلُوءَاتٌ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا إِلَّا بِكُؤَلِيَّاتٍ مُخَفَّفَةً فِرَارًا مِنْ أَنَّ يَصِيرُوا إِلَى مَا يَسْتَثْقِلُونَ وَلَكِنَّهُ لَا بِأَسْرَ بَأَنَّ تَقُولَ فِي مِدِّيَّةٍ : مِدِّيَّاتٌ كَمَا قُلْتَ فِي خُطُوءَةٍ : خُطُوءَاتٌ لِأَنَّ الْيَاءَ مَعَ الْكسرةِ وَالْوَاوِ مَعَ الضمةِ وَمَنْ ثَقَلَ فِي ( مِدِّيَّاتٍ ) فَإِنَّ قِيَاسَهُ أَنَّ يَقُولَ : جِرُوءَةٌ جِرِّيَّاتٌ لِأَنَّ قَبْلَهَا كسرةٌ وَهِيَ لَامٌ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِذَلِكَ إِلَّا مُخَفَّفًا فِرَارًا مِنْ الإِسْتِثْقَالِ وَالتَّغْيِيرِ .